

11- شرح أبواب الجهاد من جامع الترمذي

عبدالله السعد

قال الامام ابو عيسى رحمك الله. قال الامام ابو عيسى رحمه الله تعالى في كتابه الجامع قال باب ما جاء لا تفادى جيفة الاسير نعم وهذا الخبر لا يصح ولو صح لكان يعني حجة في المسألة - [00:00:00](#)

فبما ان الخبر لا يصح فوالله اعلم لا بأس المفادات بجيفة الاسير المشوك. نعم قال حدثنا محمود بن غيلان وهو العدوي وهو ثقة مشهور توفي عام تسعة وثلاثين ومائتين قال حدثنا ابو احمد الزبيري محمد بن عبدالله - [00:00:33](#)

الاسدي ابو احمد الزبيري. وهو ثقة مشهور توفي عام ثلاثة ومئتين وهو مقدم في سفيان ولكن له بعض الاخطاء لا شك ان القطان وابن مهدي هما المقدمان في سفيان على الاطلاق - [00:00:58](#)

قال حدثنا سفيان هو بن سعيد بن مسروق الثوري الكوفي الامام توفي عم واحد وستين ومئة قال عن ابن ابي ليلى وهو محمد ابن عبد الرحمن ابن ابي ليلى الانصاري - [00:01:19](#)

وال ابي ليلى من اهل العلم ومن رواة الحديث اولا ابو ليلى هذا صحابي وابنه عبدالرحمن ثقة مشهور من كبار التابعين. يروي عن امير المؤمنين علي رضي الله عنه وغيره من الصحابة - [00:01:38](#)

ثم ابنه محمد وهو فقيه عالم ولكن سيء الحفظ سيء الحفظ فلا يحتج به. لا يحتج به. توفي عام ثمانية واربعين ومئة. اذا قيل هذا قول ابن ابي ليلى. في كتب - [00:02:03](#)

الفقه المقصود به هو هذا. القاضي محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى الانصاري وهناك عبد الله بن عيسى بن ابي ليلى وهو ثقة مشهور نعم ابن اخيه هذا قال - [00:02:18](#)

نعم وابن ابي ليلى كما تقدم سيء الحفظ هو فقيه عالم ولكن سيء الحفظ. توفي عام ثمانية واربعين ومئة. قال عن الحكم ابن عتيبة الكندي وهو ثقة عالم قال عن مقسم مولى بن عباس - [00:02:40](#)

وهو صدوق جيد الحديث قال عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عبدالله بن العباس بن عبد المطلب والقرش الهاشمي رضي الله عنه وعن ابيه ان المشركين ارادوا ان يشترخوا جسد رجل من المشركين منهم - [00:03:02](#)

فابى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيعهم قال ابو عيسى هذا حديث لا نعرفه الا من حديث الحكم اذا هو حديث غريب ورواه الحجاج بن اوطات ايضا عن الحكم - [00:03:24](#)

والاكعب ان هذا الخبر لا يصح. نعم. وذلك لان حجاج بن ابطاط قد يكون اخذه من ابن ابي ليلى. نعم. وهو مشهور بالتدليس قال وقال احمد بن الحسن الترمذي وهو ثقة مشهور سمعت احمد بن حنبل الامام احمد رحمه الله. احمد بن محمد بن حنبل بن هلال - [00:03:45](#)

ابن اسد او وقبعي ثم الشيباني يقول ابن ابي ليلى لا يحتج بحديثه. وذلك لسوء حفظه رحمه الله. قال محمد بن اسماعيل اي البخاري الامام ابن ابي ليلى صدوق هو من اهل الفضل والعلم. ولكن لا يعرف صحيح حديثه من سقيمه. ولا - [00:04:18](#)

عنه شيئا. هذه قاعدة عند البخاري. كل راو لا يعرف صحيح حديثه من سقيمه لا يروي عنه نعم فهو يعني حتى يعني بعض المتكلم فيهم يعرف صحيح حديثهم من سقيمه - [00:04:46](#)

ولذا هو يعني عندما جاء الى اسماعيل ابن ابي وجه قال اخرج لي كتابك. فانت قام ما استقام قال اسماعيل علمني على خط علامة على هذه الاحاديث مع انها حديثه. لكن البخاري يعلم بحديثه منه. نعم - [00:05:05](#)

الامام البخاري كل واو لا يعرف صحيح حديثه من سقيمه لا يروي عنه وقد ذكر ابو عيسى الترمذي قول البخاري المتقدم في كتابه العلل. وقال ضعفه جدا قال ان البخاري ضعف ابن ابي ليلى جدا هو يقصد هذا - [00:05:22](#)

بمن ينال معه في صحيح حديث ابن سقيمة اذا يعني لعوي عنفا لذا قال الترمذي عبر عن هذا بتعبير اخر قد ضعفه جدا قال ابو عيسى وابن ابي ليلى صدوق فقيه - [00:05:45](#)

وربما يهم في الاسناد طبعا هذه عبارة يعني فيها وضع وابو عيسى يعني قد يفهم ان ابو عيسى يقول يعني الاصل انه حديثه مستقيم احيانا يهم ربما يعني قد يكون هنا المقصود بها - [00:06:02](#)

ها التقليل ربما على الامرين لكن غالبا يقصد بها التقليل نعم فهو يقتصد في الجرح رحمه الله ويتوضأ مثل شيخ البخاري نعم اشد عبارة عن البخاري سكتوا عنه وعن رأيه وعن حديثه - [00:06:23](#)

هذا اشد شيء ومن اشد العبارات عنده فيه نظر نعم. ولذا قال يعني ارجو ان القى الله عز وجل واني ما اغتبت احد. نعم مع انه الف التويخ الكبير فيه الاف الرواة - [00:06:42](#)

والف ايضا الاوسط والف التاريخ والصغير الذي يضل لعله هو الضعفاء ويقولون له الضعفاء وهذا لم نقف عليه. نعم فذكر الف من الرواة ومع ذلك يقول ارجو ان القى الله اني ما اغتبت احد. نعم - [00:06:58](#)

فابو عيسى يعني رحمه الله ايضا سلك مسلك شيخ البخاري ولذا كثيرا ما كان يقول تكلموا في حفظه تكلموا في حفظه. يريد ان يبين ان الكلام ترى ليس في دينه. ايه وليس في يعني انه موب صادق لا - [00:07:23](#)

او انما في حفظه ثم قال حدثنا نصر بن علي الازدي الجاهظمي البصري وهو ثقة. توفي عام خمسين ومئتين. قال حدثنا عبد الله بن داوود الخريبي وهو ثقة عن سفيان الثوري - [00:07:41](#)

قال فقهاؤنا اي فقهاؤهم في الكوفة ابن ابي ليلى محمد ابن عبد الرحمن وعبدالله بن شبرمة وهو ثقة جليل فقيه نعم فهذا الخبر كما تقدم العقرب انه لا يصح وسياقه بعيسى كلاما بعده يعني يفيد ذلك - [00:07:59](#)

قال باب وفي بعض النسخ باب ما جاء في الفرار من الزحف اي ما حكم ذلك؟ ولا شك ان الفرار من الزحف كبيرة من كبائر الذنوب نعوذ بالله من ذلك ما بين ربنا عز وجل. وهذا عندما يكون مقابل المسلم يعني اثنين او - [00:08:27](#)

واحد واما اذا كان اكثر فيحق له الفرار نعم اللهم الا اذا كان كما ذكر الله عز وجل يريد ماذا؟ يريد الكون يريد ان يرجع وآ انتقل من مكان الى - [00:08:50](#)

اخر لمصلحة نعم فهذا نعم قال حدثنا ابن ابي عمر العدني وهو محمد ابن يحيى العدني المكي توفي عام مئتين وثلاثة واربعين وهو ثقة اكثر عنه بعيسى الترمذي قال حدثنا سفيان هو ابن عيينة ابن ابي عمران الهلالي توفي عام ثمانية وتسعين ومئة - [00:09:07](#)

قال عن يزيد ابن ابي زياد وهو الهاشم الكوفي. الهاشم مولاهم الكوفي ويزيد لا يحتج به. الجمهور على الكلام فيه ليس بالمتقن ولا الضابط. هو من اهل الفضل لكن ليس بالمتقن - [00:09:38](#)

قال عن عبدالرحمن ابن ابي ليلى والد محمد ابن عبد الرحمن الانصاري وهو ثقة جليل توفي عام ستة وثمانين قيل غير ذلك او نحو ذلك الى ثلاثة وثمانين. نعم عن ابن عمر عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعنهما - [00:09:56](#)

قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فحاصى الناس حيصة يعني انهم فوضوا قال فقدمنا المدينة فاخترنا بها وقلنا هلكنا ثم اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله نحن الفوارون - [00:10:20](#)

قال بل انتم العكارون وانا فنتكم كما قال الله عز وجل الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة نعم فان كان متحرفا لقتال او متحيز الى فئة من اجل ان ينصرهم ويكون معهم - [00:10:48](#)

فهذا عم مشروع. ولذا قال عليه الصلاة والسلام وانا فنتكم نعم فانتم فررتم الي فانا فنتكم ولا ابو عيسى هذا حديث حسن لا نعرفه الا من حديث يزيد ابن ابي زياد - [00:11:08](#)

نعم فهذا الخبر لا يصح من اجل يزيد وتقدم لنا ان التحسين عند الترمذي هو غالبا تضعيف. نعم. فالتومي عندما يقول حديث حسن

ليس على بابه. عند المتأخرين. هذا اصطلاح خاص به - 00:11:30

فغالبا معلول والا يكون فيه انقطاع او فيه راو فيه ضعف مثل ما هنا يزيد ابن ابي زياد ولذا ذكر في العلل وقال قال محمد يزيد ابن ابي زياد صدوق الا انه تغير باخره - 00:11:52

نعم فذكرى له في العلل يعني هذا نعم تضعيف له ثم هو غريب ايضا قال لا نعرف الا من حديث يزيد ابن ابي زياد. قال ومعنى قوله فحاصى الناس حيصة يعني انهم فروا من القتال - 00:12:12

نعم ونعم انهم فوقوا من القتال ومعنى قوله بل انتم العكابون والعكار الذي يفوق الى امامه ايه لينصره ليس يريد الفرار من الزحف ولذا قال عليه الصلاة والسلام بل انتم العكارون انا فنتكم - 00:12:29

ولكن كما تقدم يعني هذا الخبر لا يصح قال باب طبعا في بعض النسخ بدون ذكروا مع الباب شيء وبعض النسخ باب ما جاء في دفن القتيل في مقتله. في في مكان المعركة - 00:13:00

التي حصل فيها القتل نعم. قال حدثنا محمود بن غيلان وهو العدوي تقدم. ثقة مشهور في عام تسعة وثلاثين طيب قال حدثنا ابو داود سليمان ابن داود ابو داود الطيالسي البصري وهو ثقة حافظ. لكن كان يعتمد على حفظه - 00:13:23

فكان يخطئ وبسبب اعتماده على حفظه كان يخطئ فلذا تجنبه البخاري مع ان من الحفاظ الكبار نعم تجنبه البخاري وانما علق له. نعم بخلاف مسلم خرج له. شوف يا عام اربعة ومئتين. قال - 00:13:50

حدثنا شعبة بن الحجاج بن الورد العتك الواسطي ابو بسطام ثم البصري وهو امام توفي عام ستين ومئة. قال عن الاسود ابن قيس العبد وقيل العجلي ابو قيس نعم البصري - 00:14:13

وهو ثقة قال سمعت نبيحا العنزي ونبيح العنزي البصري الاقرب انه ان لم يكن ثقة فهو صدوق. طبعا الحافظ قال في التكريب مقبول. ومقبول يعني حيث يتابع والا فليين وقال عنه مقبول من اجل عدم شهرته. نعم. فقد ذكر انه لم يروي عنه الا الاسد بن قيس -

00:14:38

ولذا قال علي ابن المديني مجهول عده ضمن المجهولين الذين روى عنهم الاسود ابن قيس. ولكن ابو زو عوازي قد وثقه والعجل قد وثقه ايضا وابن حبان ذكره في الثقات - 00:15:15

وصح له ابو عيسى كما سوف ياتي وابن خزيمة وابن حبان والحاكم فالعقرب انه صدوق قال سمعت سمعت نبيحا العنزي يحدث عن جابر بن عبدالله طبعا ليس في الكتب الستة لعل الشيخ احمد العتمي ينتبه - 00:15:34

ليس في الكتب الستة من اسمه نبيح الا هذا الذي معنا قال سمعت نبيحا العنزي يحدث عن جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام الانصاري. رضي الله عنهما. قال لما كان - 00:15:55

قوم احد جاءت عمتي بابي لتدفنه في مقابرنا اخذته من مكان المعركة. بعد ان قتل رضي الله عنه وهو عبد الله بن عمرو بن حرام قال فنادي منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم. غدوا القتلى الى مضادعها - 00:16:11

نعم لمازادوا القتلى الى مضاجعها اي نعم يعني ان شاء الله تشهد لهم يوم القيامة ويقاس للانسان. يعني اذا ود الى نفس مكانه الذي نشأ فيه ليس مثل ان يعني يقاس اثره. نكتب ما قدموا وماذا؟ واثارهم. فهو عندما يكون يعني - 00:16:39

في مكان غير مدينته فيقاس له الاثر اذهب اي نعم هذه الاثار نعم في كتب له الاجر ويكتب له الثواب يكون اكثر فلعل والله علمني هذا ثم ايضا يعني والله اعلم هذا فيه تعديل في دفنهم - 00:17:06

يعني عندما يكون في مكانهم الذي قتلوا فيه نعم فيغفر لهم ويدفنون بخلاف يعني نقلة الى المدينة هذا نعم يحتاج الى وقت والله طبعا هو التغسيل لا يغسل لكن بالنسبة للصلاة فيه خلاف بين اهل العلم على الصلاة على الشهيد جاء بانه صلى عليه الصلاة والسلام -

00:17:26

بانه لم يصلي والمشهور عدم الصلاة. نعم وقول هنا جابر لتدفنه في مقابرنا. هذا يعني فيه انه لا بأس ان العائلة او الاسرة تتخذ مقبرة لهم يدفنون فيه موتاهم. نعم يدفنون فيه موتاهم. نعم لان هنا قال في مقابرنا - 00:17:50

وهذا في عهد رسول الله عليه الصلاة والسلام قال فنأدى منأدى رسول الله ودوا القتلى الى مضاجعها عليه الصلاة والسلام قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وانا اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى رحمه الله تعالى - [00:18:20](#)

نعم والنبي حل عنزي يعني صدوق كما تقدم قال باب ما جاء في تلقي الغائب اذا قدم ابو إبراهيم ينتبه هذا يعني راجح ليس بصحيح واما صح له التوميدي فقط. نعم - [00:18:43](#)

قال باب ما جاء في تلقي الغائب اذا قدم وهذا من الاداب مع الضيف وان الضيف يتلقى وان كان من مكان بعيد ولذا عندما قدم عليه الصلاة والسلام مهاجرا تلقاه الانصار - [00:19:10](#)

من الاوس والخزرج عليه الصلاة والسلام. وكان اذا قدم يتلقونه كما في حديث السائب ابن يزيد ازي نعم عليه الصلاة والسلام ولذا ايضا عندما جاء عمر الى بيت المقدس تلقوه من بعيد. نعم عندما - [00:19:38](#)

يعني اشترط النصرى هناك انهم لا يسلمون مفاتيح بيت المقدس الا للخليفة. عمر وهذا في كتبهم فجاء عمر رضي الله عنه من المدينة الى بيت المقدس وتلقوه خارج ذكر تلقوه انه خارج بيت المقدس - [00:19:59](#)

نعم وعندما جاء البخاري قال محمد بن يحيى الذهلي من اراد ان يتلقى البخاري فانا خارج لتلقيه. فخرج خارج المدينة لتلقي البخاري فهذا من السنن في تلقي الغائب وطبعا ينبغي ان يكون هذا الغائب يعني من اهل العلم واهل الفضل نعم - [00:20:20](#)

قال حدثنا ابن ابي عمر العدني المكي تقدم قال وسعيد ابن عبد الرحمن وهو المخزومي نبيع عمر الثقة هو المخزوم ايضا ثقة توفي عام تسعة واربعين ومائتين قال حدثنا سفيان بن عيينة الامام - [00:20:48](#)

قال عن الزهر محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب القرشي الزهبي الامام توفي عام اربعة وعشرين ومئة قال عن السائب ابن يزيد الانصاري رضي الله عنه وكان غلاما في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام. وقال حج بابي وانا ابن سبع سنوات ابن سبع سنين - [00:21:12](#)

قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبوك خرج الناس يتلقونه الى ثنية الوداع قال السائل فخرجت مع الناس وانا غلام قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح - [00:21:38](#)

رحمك الله. وانا اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى من صحة هذا الحديث ولكن هذا الحديث طبعا قد خرج الشيخان بل اخرجوه البخاري عفوا اخرجوه البخاري ولكن ليس عنده مع الناس واما اللي في البخاري قال - [00:21:59](#)

مع الصبيان وفي رواية اخرى مع الغلمان. مع الصبيان وفي رواية اخرى مع الغلمان. ولعل ابو صالح يراجعني لفظ المسند نعم ولا ابو سليمان يراجع لفظ بن حبان اللي في البخاري مع الغلمان ومع الصبيان. نعم - [00:22:23](#)

ليس فيها مع الناس كيف مع الصبيان سنادة عند احمد نعم وبن حبان قال باب ما جاء في الفي اي في حكم الفي نعم قنائم الكفار على قسمين. اما ان يكون بقتال واما ان يكون بدون قتال. هذه الغنائم ان كان - [00:22:44](#)

بقتال فهذه تخمس اربعة اخماس للمقاتلين المجاهدين وخمس يخمس الى خمسة اقسام لله ولرسوله ولذو القربى واليتامى والمساكين واما اذا كان بدون قتال فتكون لله ولرسوله خالصة. اذا كان بدون قتال تكون لله ولرسوله خالصة - [00:23:42](#)

نعم. قال حدثنا ابن ابي عمر العدني المكي تقدم قال حدثنا سفيان ابن عيينة تقدم عن عمرو بن دينار الجمحي مولاهم المكي وهو ثقة سبت نعم توفي عام ستة وعشرين ومئة - [00:24:08](#)

قال عن ابن شهاب الزهري قال عن ما لك بن عوف بن الحدثان وهو ثقة جليل من كبار التابعين. قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول كانت اموال بني النضير - [00:24:24](#)

اما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخير ولا ركاب. فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خالصة لان ما حصل قتال حتى يعطى المقاتلون من الغنيمة - [00:24:41](#)

فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعزل نفقة اهله سنة وهذا فيه انه لا بأس ان الانسان يشتري حوائج سنة. نعم من التمر من البر من الشعير لاهله نعم - [00:24:59](#)

قال ثم يجعل ما بقي في الكراع والسلاح عدة في سبيل الله. فالباقي يجعله في الخيل والسلاح نعم استعدادا للجهاد في سبيل الله
جل وعلا وهذا من من اعظم ما ينفق به - [00:25:18](#)

من اعظم ما تكون النفقة به يعني اول شي على نفسه واهله ثم ما زاد نعم اذا حصل هذا الانفاق في الجهاد في سبيل الله فذهب من
احسن ما يكون - [00:25:40](#)

قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح ونذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى وقد خرج الشيوخ قال بوحات بن حبان ذكر الاباحة
للصبيان تلقي الغزاة عند قفولهم من غزوتهم. ثم قال اخبرنا - [00:25:54](#)

بن محمد بن شعيب قال حدثنا سويد بن يونس قال حدثنا سفيان عن الزهد عن السائب بن يزيد قال اذكر اني خرجت مع الصبيان.
نتلقى النبي صلى الله عليه وسلم مقدمه من تبوك الى ثنية - [00:26:18](#)

الوداع نعم اذن ايضا حتى عند ابن حبان ايضا الصبيان نعم وهي الاصح. والله هادي يعني اه تراجع. هذي قد تكون تراجع ولعل نعم
نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق نقف عند ابواب اللباس - [00:26:34](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يعني كما في الاية الكريمة نعم متحرفة للقتال او قال انا فنتكم. حتى لا يكونون يخرجون عن حد الفراغ
نعم ايه ايه نعم يقلب نعم يقلب - [00:27:08](#)

الدماغ يقلب نعم السلام عليكم وبركاته بعد العشاء. ايه هذا جاء عن الصحابة موقوف بعض ثابت نعم انا ابن مسعود ثابت. لا خير
راتبه. والله اعلم. لكن هي من صلاة الليل. نعم - [00:27:31](#)

ايه - [00:27:55](#)